[110] 15 - نى: عبد الواحد بن عبد ا، عن محمد بن جعفر، عن ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام أنه سمعه يقول: لا تزالون تنتظرون حتى تكونوا كالمعز المهولة التي لا يبالي الجازر أين يضع يده منها، ليس لكم شرف تشرفونه، ولا سند تسندون إليه اموركم (1). بيان: " المهولة " أي المفزعة المخوفة، فانها تكون أقل امتناعا و " الجازر " القصاب. 16 - ب: ابن أبي الخطاب، عن البزنطي قال: سألت الرضا عليه السلام عن مسألة للرؤيا فأمسك ثم قال: إنا لو أعطيناكم ما تريدون، لكان شرا لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال: وقال: وأنتم بالعراق ترون أعمال هؤلاء الفراعنة وما امهل لهم، فعليكم بتقوى ا ولا تغرنكم الدنيا، ولا تغتروا بمن امهل له فكأن الامر قد وصل إليكم. 17 - ب: بهذا الاسناد قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك إن أصحابنا رووا عن شهاب، عن جدك عليه السلام أنه قال: أبى ا تبارك وتعالى أن يملك أحدا ما ملك رسول ا صلى ا عليه وآله ثلاثا وعشرين سنة، قال: إن كان أبو عبد ا عليه السلام قاله جاء كما قال، فقلت له: جعلت فداك فأي شئ تقول أنت ؟ فقال: ما أحسن الصبر وانتظار الفرج، أما سمعت قول العبد الصالح " فارتقبوا إني معكم رقيب، و انتظروا إني معكم من المنتظرين " فعليكم بالصبر فانه إنما يجئ الفرج على اليأس وقد كان الذين من قبلكم أصبر منكم. وقد قال أبو جعفر عليه السلام هي وا السنن القذة بالقذة، ومشكاة بمشكاة ولابد أن يكون فيكم ما كان في الذين من قبلكم ولو كنتم على أمر واحد كنتم على غير سنة الذين من قبلكم ولو أن العلماء وجدوا من يحدثونهم، ويكتم سرهم لحدثوا ولبثوا الحكمة، ولكن قد ابتلاكم ا عزوجل بالاذاعة وأنتم قوم تحبونا بقلوبكم ويخالف ذلك فعلكم، وا ما يستوي اختلاف أصحابك، ولهذا اسر على صاحبكم ليقال مختلفين. ما لكم لا تملكون أنفسكم، وتصبرون حتى يجيئ ا تبارك

_____

(1) المصدر ص 101، ومثله في روضة الكافي ص 263 ولم يخرجوه.